



التاريخ: 2022/05/07

مصر: اعتقال أستاذ العلوم السياسية أمجد الجباس اعتداء وحشي على حقوق الإنسان

طالبت [المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا](#) السلطات المصرية بالإفراج الفوري عن أستاذ العلوم السياسية المصري أمجد الجباس والذي أُعتقل في مطار القاهرة الجمعة 6 مايو/ أيار الجاري أثناء عودته لقضاء أجازته مع أبنائه، واصفة اعتقاله بالاعتداء الوحشي على حقوق الإنسان.

وأضافت المنظمة أن [أجهزة الأمن المصرية أو النيابة العامة](#) - كما هو الحال في الحالات المماثلة - لم تفصح عن أي تفاصيل حول مبرر اعتقال الجباس، أو التهمة الموجهة إليه، لتضاف واقعة الاعتقال تلك إلى عشرات الحالات المماثلة التي تم فيها ترصد صحفيين وحقوقيين ونشطاء في المطار أثناء عودتهم من الخارج دون سبب سوى تصنيف النظام لهم كمعارضين.

وحذرت المنظمة من الخطر الجسيم الذي يهدد حياة المعتقلين لدى النظام المصري، الذي شهدت مقار احتجاجه مئات حالات الوفاة خلال السنوات السابقة نتيجة التعذيب والإهمال الطبي المتعمد، كان أبرزها قبل أسابيع وفاة الباحث الاقتصادي [أيمن هدهود](#) بعد تعرضه لتعذيب شديد، أنكرته الجهات الأمنية والقضائية في مصر.



وبينت المنظمة أن النظام المصري يسلك كل مسارات القمع من أجل إرهاب المجتمع المدني والقوى السياسية المعارضة، فمنذ توليه سدة الحكم بلغ عدد المعتقلين على خلفية قضايا سياسية - 65000 - شخص، بينهم ما يقارب 26 ألف محبوس احتياطياً دون صدور حكم قضائي بحقه.

ودعت المنظمة المجتمع الدولي إلى اتخاذ مزيد من الإجراءات ضد النظام المصري الذي يوغل في استبداده دون رادع، فمن غير المقبول أن يستمر التعاون مع النظام المصري بصورة طبيعية، في ظل ممارساته الوحشية التي تنتهك القانون الدولي بشكل روتيني، واستخدامه الموت والتعذيب والاختفاء لمنع أي تحرك معارض لسياساته.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا